الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4447 | الإثنين | 18 جمادى الأولى 1444 هـ | 12 ديسمبر 2022 م | السنة الخامسة عشرة

مدفيديف: لدينا أقوى وسائل التدمير وأعداؤنا ليسوا في كييف فقط

أوكرانيا: ارتفاع قتلى الجيش الروسي إلى 94 ألفاً

جانب من آثار الحرب بين روسيا وأوكرانيا

جنود أوكرانيون يعتلون دبابة

«وكالات» : أعلنت أوكرانيا أن قواتها المسلحة قتلت 94 ألفا و140 جندياً روسياً، منذ بدء الغزو الروسي للبلاد في 24 فبراير الماضي .

وجاء ذلك في بيان أصدرته هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الأوكرانية، في صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» وأوردته وكالة الأنباء الوطنية الأوكرانية (أوكرينفورم) أمس الأحد.

وقال البيان: إنه «في الفترة ما بين 24 فبراير 2022 و11 ديسمبر 2022، بلغ إجمالي الخسائر القتالية في صفوف العدو 2942 دبابة روسية و5920 عربة قتال مدرعة و1928 منظومة مدفعية و397 منظومة صواريخ متعددة الإطلاق «إم.إل.آر.إس»، و 211 منظومة حربية مضادة للطائرات .»

وأضاف البيان أنه تم أيضا تدمير 281 طائرة حربية و264 مروحية و 1613 طائرة مسيرة و167 من وحدات المعدات الخاصة كما تم إسقاط إجمالي 592 صاروخ كروز للعدو»

من جهة أخرى صدت وحدات من القوات المسلحة الأوكرانية هجمات روسية قرب 11 مستوطنة، السبت.

جاء ذلك في تقرير لهيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الأوكرانية، في صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك وأوردته وكالة الأنباء الوطنية الأوكرانية «يوكرينفورم» اليوم الأحد.

كما شنت القوات الروسية ثلاثة هجمات صاروخية وحوالي 17 غارة جوية، أمس السبت، وأكثر من 60 هجوماً باستخدام أنظمة الصواريخ متعددة الإطلاق (إم.إل.آر.إس).

ويستمر التهديد بشن ضربات صاروخية على نظام الطاقة في أوكرانيا والبنية التحتية الحساسة في مختلف أنحاء البلاد.

وخلال الساعات الـ24 الماضية، قصفت الوحدات الصاروخية والمدفعية لقوات الدفاع الأوكرانية ثلاثة مواقع قيادة روسية وثلاثة مواقع للأفراد والذخيرة والمعدات العسكرية.

من جهة أخرى أعلن الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي، السبت، أن النرويج خصصت 100 مليون دولار لاستعادة نظام الطاقة في بلاده.

وقال زيلينسكي، حسبما نقلت وكالة سبوتنيك الروسية، اليوم الأحد: «هناك أخبار مهمة من النرويج. هناك حزمة دعم جديدة بقيمة 100 مليون دولار لاستعادة نظام الطاقة لدينا، ونتلقى الدعم الدفاعي والاقتصادي والسياسي والمساعدات الإنسانية من النرويج، وتساعد النرويج أيضاً في شراء الغاز».

يأتي ذلك في وقت تواصل فيه القوات الروسية ضرباتها على البنية التحتية للطاقة والمواقع الأمنية والاتصالات العسكرية، والتي بدأتها يوم 10 أكتوبر.

من جانب آخر قال السفير الأوكراني الجديد في ألمانيا أوليكسي ماكييف، إنه حصل في برلين على تعهدات بمزيد من توريدات الأسلحة لبلاده.

وقال ماكييف في تصريحات لصحيفة «فيلت إم زونتاغ» الألمانية الأسبوعية في عددها الصادر أمس الأحد: «تم التعهد لنا في محادثة مباشرة بمزيد من الأسلحة والذخيرة. وسوف نعلن نوعيات هذه الأسلحة سوياً في الوقت المناسب».

وتابع السفير الأوكراني ببرلين أنه «لا يسعى لوضع الحكومة الاتحادية تحت ضغط من الناحية الدبلوماسية، ولكنه يسعى لتحقيق أن تورد ألمانيا ما لديها بشكل أسرع»، وأضاف «لأنه ليس لدينا وقت من أجل انتظار الأسلحة لمدة أطول».

وأوضح ماكييف أن هناك حاجة ملحة لمزيد من الأنظمة المضادة للطائرات ومدافع الهاوتزر ذاتية الدفع ولذخيرة في الجبهة، وتابع قائلاً: «فضلاً عن ذلك فإننا مازلنا في نقاش بشأن توريد دبابات من طراز ماردر وليوبارد. ولكن القرار بهذا الشأن يبقى لدى الحكومة الاتحادية».

يذكر أن المستشار الألماني أولاف شولتس رفض توريد دبابات من طراز «ليوبارد2»، مبرراً ذلك بأنه لا يتم توفير مثل هذه الدبابات لدولة خارج حلف شمال الأطلسي.

من جانب آخر قال وزير الزراعة الأوكراني ميكولا سولسكي أمس الأحد إن المتعاملين ليس لديهم خطط لتعليق شحنات الحبوب من موانئ أوديسا على البحر الأسود في أعقاب أحدث الهجمات الروسية على نظام الطاقة في المنطقة.

وصرح سولسكي لرويترز «هناك مشكلات لكن لم يبلغ متعاملون عن أي تعليق للشحنات. الموانئ تستخدم مصادر طاقة بديلة».

وقال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في خطاب بالفيديو في ساعة متأخرة من مساء السبت إن أكثر من 1.5 مليون شخص في منطقة أوديسا جنوب البلاد انقطعت عنهم الكهرباء بعد ضربات روسية بطائرات مسيرة على نظام توليد الطاقة.

من جهة أخرى أكد الرئيس الروسي السابق ونائب رئيس مجلس الأمن دميتري مدفيديف، الأحد، أن بلاده تكثف انتاج «أقوى وسائل التدمير» على أساس «مبادئ جديدة»، ملوحاً باستخدامها ضد الغرب.

وقال مدفيديف: «عدونا ليس متخندقاً فقط في محافظة كييف في مالوروسيا (كيان إقليمي إداري للإمبراطورية الروسية السابقة)... إنه موجود أيضاً في أوروبا وأمريكا الشمالية واليابان وأستراليا ونيوزيلندا وغيرها».

وتابع في منشور صباح الأحد على حسابه في تطبيق تلغرام «لهذا السبب نقوم بتكثيف إنتاج أقوى وسائل التدمير، بما في ذلك تلك القائمة على مبادئ جديدة».

لم يوضح المسؤول الروسي تلك المبادئ الجديدة، لكنها تشير على ما يبدو إلى الأجيال الجديدة من الأسلحة التي تفوق سرعتها سرعة الصوت وتفتخر موسكو بتطويرها بنشاط في السنوات الأخيرة.

وعاد شبح الحرب النووية بعد بدء الهجوم على أوكرانيا في فبراير ما يؤكد تآكل هندسة الأمن العالمي التي تأسست خلال الحرب الباردة.

وأثارت الانتكاسات العسكرية الروسية في الأشهر الأخيرة مخاوف من أن تفكر موسكو في استخدام ترسانتها النووية لتغيير الوضع الميداني.

لكن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أكد هذا الأسبوع أن السلاح النووي «وسيلة دفاع» الغاية منها توجيه «ضربة انتقامية» في حال استُهدفت بلاده بهذا النوع من الأسلحة.

كما أثار، الجمعة، احتمال أن تعدل روسيا عقيدتها العسكرية من خلال تبني مبدأ توجيه ضربة وقائية لنزع سلاح العدو.

وندد وزارة الخارجية الأمريكية بهذه التصريحات الأخيرة، قائلة إن «أي نقاش، مهما كان غامضاً، بشأن الأسلحة النووية هو عمل غير مسؤول على الإطلاق».

من جهة أخرى وافق مجلس الاتحاد الأوروبي على قرار بشأن حزمة مساعدات بقيمة 18 مليار يورو لأوكرانيا على الرغم من اعتراض المجر. إنه خبر سار».

وجدير بالذكر أن المجر كانت قد منعت اتخاذ الاتحاد الأوروبي قرارا بشأن حزمة مساعدات بقيمة 18 مليار يورو لأوكرانيا، بما في ذلك فترة سماح مدتها 10 سنوات على القروض. وتتطلب الموافقة على حزمة المساعدات موافقة جميع دول الاتحاد الأوروبي.

واقترحت الرئاسة التشيكية لمجلس الاتحاد الأوروبي حلا لتجاوز اعتراض المجر بألا يتم تغطية ضمانات القروض من قبل ميزانية الاتحاد الأوروبي ولكن من قبل الدول الأعضاء كل على حدة.

من جانب آخر نقلت وكالات أنباء روسية عن المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف قوله أمس الأحد، إن «مخاوف روسيا بشأن تجاهل اتفاقيات مينسك كانت مقدمة لشن موسكو ما تسميه عملية عسكرية خاصة في أوكرانيا».

وأعرب الرئيس فلاديمير بوتين عن أسفه للفشل في تنفيذ اتفاقيات مينسك في بداية الصراع مع أوكرانيا.

وتتعلق الاتفاقيات بوقف إطلاق نار وتعديل دستوري بين كييف والقوات الانفصالية المدعومة من روسيا في شرق أوكرانيا. وتوسطت فيها روسيا وفرنسا وألمانيا في عامي 2014 و2015.

من جانب آخر أعلن مكتب الإدعاء العام في أوكرانيا، في بيان عبر تطبيق تليغرام، أمس الأحد، أن عدد ضحايا الهجمات الروسية من الأطفال في أوكرانيا بلغ 443 قتيلا، وأكثر من 855 مصاباً منذ بدء الغزو الروسي.

وأشار البيان، الذي أوردته وكالة الأنباء الأوكرانية «يوكرينفورم»، إلى أنه بحلول اليوم الأحد، ظل عدد الضحايا من الأطفال كما هو، 443 قتيلاً وأكثر من 855 مصاباً.

وأعلنت أوكرانيا أن قواتها المسلحة قتلت 94140 جندياً روسياً، منذ بدء الغزو الروسي للبلاد في 24 فبراير الماضي، بحسب بيان أصدرته هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الأوكرانية، في صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك، وأوردته وكالة الأنباء الوطنية الأوكرانية (أوكرينفورم) أمس الأحد.

منظمات حقوقية تحذر من خطر الإعدام لمزيد من الإيرانيين

احتجاجات في إيران

«وكالات» : حذّرت منظمات حقوقية، الأحد، من أن العديد من الإيرانيين معرضون لخطر الإعدام الوشيك بسبب التظاهرات التي تهز نظام طهران بعد رد فعل دولي شديد على أول إعدام مرتبط بالحركة الاحتجاجية.

اندلعت حركة الاحتجاج المستمرة منذ نحو 3 أشهر عقب وفاة مهسا أميني بعد أيام من توقيفها لدى شرطة الأخلاق لانتهاكها المزعوم لقواعد اللباس الصارمة في الجمهورية الإسلامية.

وتشكل هذه الموجة أكبر تحد للنظام منذ الإطاحة بالشاه عام 1979.

وتصف إيران الاحتجاجات بأنها «أعمال شغب» وتقول إن خصومها الأجانب يشجعونها.

وردت السلطات بحملة قمع يرى نشطاء أنها تهدف إلى بث الخوف لدى الرأي العام.

وأعدمت إيران الخميس محسن شكاري 23 عاماً الذي أدين بالاعتداء على عنصر من قوات الأمن.

وقالت منظمات حقوقية إن إجراءات محاكمته التي وصفوها بالصورية اتسمت بتسرّع غير مبرر.

وأعلن القضاء الإيراني إدانة 11 شخصاً بالإعدام حتى الآن على خلفية الاحتجاجات، لكن نشطاء يقولون إن حوالي 12 آخرين يواجهون تهماً قد تؤدي إلى تسليط عقوبة الإعدام عليهم.

وقال هادي قائمي، المدير التنفيذي لـ «مركز حقوق الإنسان في إيران» ومقره نيويورك، إنه ما لم «تكثف الحكومات الأجنبية بشكل كبير» الضغط الدبلوماسي والاقتصادي على إيران، فإن العالم «يرسل الضوء الأخضر لهذه المذبحة».

بدورها، قالت «منظمة العفو الدولية» إن إيران «تستعد لإعدام» ماهان صدر 22 عاماً بعد شهر واحد فقط من محاكمته «الجائرة للغاية» وإدانته بسحب سكين خلال الاحتجاجات، وهو اتهام نفاه بشدة أمام المحكمة.

وأكدت المنظمة أن صدر نقل، السبت، من سجن طهران الكبير إلى سجن رجائي شهر في مدينة كرج القريبة «ما أثار مخاوف من احتمال التنفيذ الوشيك لحكم الإعدام».

وقالت «منظمة حقوق الإنسان في إيران» ومقرها أوسلو «مثل جميع السجناء المحكوم عليهم بالإعدام، حُرم (صدر) من الاتصال بمحاميه أثناء الاستجوابات والإجراءات والمحاكمة الصورية».

وحذّرت «منظمة العفو الدولية» من أن حياة الشاب سهند نور محمد زاده الذي اعتقل على خلفية الاحتجاجات، معرضة أيضا للخطر «بعد إجراءات سريعة لا تشبه المحاكمة».

وأوضحت المنظمة أنه حُكم عليه بالإعدام في نوفمبر بتهمة «هدم حواجز طريق سريعة وإضرام النار في حاوية قمامة وإطارات».

ومن بين الأشخاص الذين صدرت بحقهم نفس العقوبة مغني الراب سامان سيدي 24 عاما وهو من الأقلية الكردية في إيران.

وقد ناشدت والدته التدخل لصالحه على وسائل التواصل الاجتماعي في مقطع فيديو قالت فيه «ابني فنان وليس مثير شغب».

كما أكدت السلطات القضائية الإيرانية الشهر الماضي أن مغني الراب توماج صالحي الذي أعرب عن دعمه للاحتجاجات المناهضة للنظام، متهم «بالإفساد في الأرض» وقد يواجه عقوبة الإعدام.

وقال خبراء في الأمم المتحدة في بيان «نخشى على حياة الفنانين الإيرانيين اللذين وجهت إليهما تهم عقوبتها الإعدام»، في إشارة إلى قضيتي سيدي وصالحي.

كما أثارت «منظمة العفو الدولية» و«منظمة حقوق الإنسان في إيران» قضية الطبيب حميد غاري حسنلو المحكوم بالإعدام.

وقالتا إنه تعرض للتعذيب في الحجز وأجبرت زوجته على الإدلاء بشهادة ضده سعت لاحقا إلى التراجع عنها.

وقال مدير «منظمة حقوق الإنسان في إيران» محمود أميري مقدم إن «عمليات إعدام المتظاهرين لا يمكن منعها إلا من خلال زيادة التكلفة السياسية على الجمهورية الإسلامية»، داعيا إلى رد فعل دولي «أقوى من أي وقت مضى».

ودانت الولايات المتحدة ودول من الاتحاد الأوروبي وبريطانيا بشدة إعدام شكاري. وقالت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك إن ذلك يظهر «ازدراء لا حدود له للإنسانية».

من جهتها، استدعت إيران، السبت والجمعة مرة أخرى سفيري بريطانيا وألمانيا للاحتجاج على تصرفات بلديهما، في إجراء هو الخامس عشر خلال أقل من 3 أشهر يشمل دبلوماسيا مع تواصل التظاهرات.

توتر بعد هجمات على الشرطة في شمال كوسوفو

أفراد من الشرطة في كوسوفو

«وكالات» : تصاعد التوتر في شمال كوسوفو الأحد بعد أن تبادل مهاجمون مجهولون إطلاق النار مع الشرطة وألقوا قنبلة صوتية على مسؤولي تطبيق القانون في الاتحاد الأوروبي ليل السبت الأحد.

وتجمع مئات الصرب الغاضبين من اعتقال ضابط شرطة سابق مرة أخرى في وقت مبكر من أمس الأحد عند حواجز الطرق التي نصبت السبت وتشل حركة المرور على معبرين حدوديين من كوسوفو باتجاه صربيا.

وشهدت الأيام الماضية تفجيرات وإطلاق نار وهجوم استهدف دورية للشرطة. وأصيب شرطي ألباني من كوسوفو بجروح في هذا الهجوم.

وأطلقت صفارات الإنذار في عدد من بلدات ذات أغلبية صربية في شمال كوسوفو لبدء الحركة المنظمة السبت. وقال متظاهرون لوكالة فرانس برس انهم يريدون منع «نقل الشرطي السابق الى بريشتينا».

من جهته، صرح وزير الداخلية الكوسوفي هلال سفيكلا أن الشرطي السابق المعتقل هو أحد مشبوهين اعتقلا بعد هجمات على دوريات للشرطة خلال اليومين الماضيين.

وعلى الرغم من إعلان كوسوفو استقلالها عن صربيا في 2008، لا تعترف بلغراد بهذه الخطوة وتشجع الأغلبية الصربية في شمال كوسوفو على تحدي سلطات بريشتينا.

وبعد ساعات على نصب حواجز قالت الشرطة إنها تعرضت لثلاث هجمات متتالية بأسلحة نارية فجر الأحد على أحد الطرق المؤدية إلى الحدود. وأكدت الشرطة في بيان أن «وحدات الشرطة أجبرت في إطار الدفاع عن النفس، على الرد بأسلحة نارية على الأشخاص والمجموعات الإجرامية».